



حل ماء وأنتم بخير، "كلمات من القلب"

أعراننا القراء..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

مع اكتمال القمر وإطلاقة أول بدر لعام ١٤٢٨ هـ يتم إصدار العدد الأول من مجلة Bishil.com الإلكترونية لتشكل إضافة نوعية مهمة لموقعنا. المجلة هدفها إيصال المعلومة النافعة لكم، وتبث سبل الصحة العالية للجميع لتكون نافذة إضافية في طريق الوصول للقدرات المتميزة التي ننشدها جميعاً لكي نبي أنفسنا ونبي أمتنا وأوطاننا.

ستصدر المجلة بإذن الله مع ظهور البدر من كل شهر، حاملة المواضيع التي تحقق أهدافها المذكورة، بمحتوى مركز ومفيد، تقرؤه في عشرة دقائق فقط، ولمن أراد الزيادة فهناك المزيد، ستجدونه في ملحق المجلة. لتحقيق الفائدة والخير للجميع عملنا نجد من أجل إصدار المجلة واستمرارها بإذن الله، ومن خلال دعائكم وتواصلكم ومشاركتكم سنتموا جميعاً بإذن الله وتنموا معنا مجتمعاتنا لاسيما في أحد أهم جوانب البقاء، ألا وهي الصحة والعافية، فلنبي معاً.

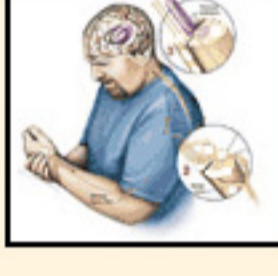
صحتكم العافية

حسن البشل

الخبير الدولي في تدريبات الصحة من الطب الصيني

موضوع العدد / "الألم"، سبب لمعاناة الإنسان ودليل على وجود الحياة!

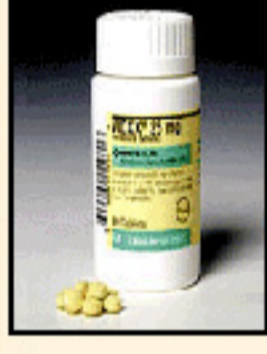
"الألم" ... هو ناقوس الخطر الذي ينبه الإنسان بوجود الخلل في عافيته التي يكون فقد جزء منها. وهو أحد أكثر مبعصات الحياة إنتشاراً، يأتي مصاحباً لعالية المشاكل الصحية ويعاني منه مئات الملايين من البشرية. تعددت طرق تسكينه واجتهدت البشرية منذ نشأتها في مصارعتة، أحيانا بدون وعي لمسبباته الحقيقية وكيفية أخذ العبرة السليمة من ظهور هذا التحذير.



بين القدم والحديث، سنستعرض ابتداءً من هذا العدد وخلال الفترة القادمة بعض المواضيع التي تنطرق لظاهرة الألم، للتثقيف أو للتعليم أو للتحذير! نعم التحذير من بعض التجاوزات الغير مسؤولة والتي ربما اتخذت ألم ومعاناة الإنسان مدخلاً للكسب الغير مشروع.

كما سنتناول بعض طرق علاج الألم بوسائل طبيعية ونتائج عالية وبتكلفة تكاد تكون صفراً! وستجدون الإثباتات العلمية في ثنايا ذلك كله بقدر ماتوفر لنا من مصادر ومعلومات.

المقال الرئيسي / مسكن الألم الذي أسكت ١٤٠ ألف قلب!!!



في ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٤ قامت شركة (Merck & Co.) عملاق صناعة الأدوية بسحب أحد أدويتها والذي يستخدم كمسكن للألم واسمه (Vioxx)، وذلك بعد أن أظهرت الدراسة أن استخدامه يؤدي للإصابة بالسكتة القلبية أو الجلطة. الدراسات التي تلت ذلك أظهرت أنه قد يكون سبب مايقارب ١٣٩٠٠٠ حالة سكتة قلبية! خصوصاً أن من بين مستخدميها الرئيسيين مرضى التهاب المفاصل والذين يستمرون في تناول مسكنات الألم بصورة شبه مستمرة وعلى فترات طويلة كما استخدم (Vioxx) أيضاً كوسيلة للوقاية من سرطان القولون.

وللأسف فإن الأخبار التي تلت ظهور هذه الفضيحة لشركة (Merck & Co.)، أظهرت أن وكالة الدواء والغذاء الأمريكية (FDA) قد تباطأت لمدة سنة قبل الاعتراف بوجود هذه المخاطر في الدواء وواجهت جراء ذلك إنتقادات عديدة حتى من الكونغرس الأمريكي عند الإجتماع الذي تم مع رئيس الوكالة.

وتبعاً لهذه المشكلة، أصبحت شركة (Merck & Co.) تواجه مايزيد عن ١٠٠٠٠ قضية تعويض، وحتى الآن كسب أصحاب الشكاوي قضيتان، احداها حكمت بها لجنة محلفين في تكساس بعد أن وجدت أن الشركة مذنبه وأن الدواء تسبب في وفاة رجل يبلغ ٧١ عاماً كان قد استخدم الدواء لأقل من شهر وأمرت بتعويض قدره ٣٢ مليون دولار لعائلته، بينما بلغت قيمة التعويض في القضية الأخرى ٧ملايين دولار. وكرر الخامون استيائهم من الشركة لتفديدهم الخرص على الأرباح المادية مقابل سلامة المستخدمين للدواء، حيث تشير بعض التقارير إلى عدم إتباع الشركة كافة إجراءات السلامة للتأكد من أن الدواء آمن للمستخدمين بصورة كافية قبل توزيعه في الأسواق. وفي الوقت نفسه فإن الشركة كذلك قد كسبت البراءة أمام أحد القضايا الموجهة ضدها بسبب الدواء (Vioxx)، وتصرت الشركة على أنها ستدافع عن نفسها أمام كل قضية من القضايا المقامة ضدها. وبسبب طول الوقت الذي تستغرقه هذه القضايا، فإن الخسائر التي ستلحق بالشركة ليست بالحجم الذي يودي بها إلى مشاكل مالية حقيقية، لوجود الأرباح الهائلة من مبيعات الأدوية الأخرى ولأن تسديد الغرامات سيتم على فترات وسنوات متباعدة بالإضافة إلى أن الشركة قد حققت المليارات من الأرباح من دخل الدواء قبل سحبه.



هذه القضية أدت إلى زيادة التقصي والبحث حول هذا الدواء ومسكنات الألم الأخرى، وأظهرت الدراسات بعدها مشاكل أكبر بخصوص (Vioxx)، فعلى سبيل المثال، أظهرت دراستان إضافيتان أن (Vioxx) قد تسبب في إحداث تلف في الكلى. وأظهرت ٢٣ دراسة علمية أخرى أن (Vioxx) من الممكن أن يسبب المضاعفات المذكورة مباشرة عند البدء في استخدامه، ففي بعض حالات السكتة القلبية التي اصيب بها بعض من تناول (Vioxx) بسبب التهاب المفاصل، اصابوا بالسكتة القلبية خلال أول اسبوعين من تناول الدواء، وهذا ينافي الاعتقاد السابق بأن الأعراض فقط تظهر لمن تناول الدواء لفترات طويلة.

التقارير تناولت مسكن ألم آخر (Celebrex) من تصنيع شركة (Pfizer Inc) فقد أظهرت الدراسات كذلك احداثه لمشاكل في القلب، ويدوا أن فصيحة الدواء (Vioxx) ستطال العديد من مسكنات الألم التي كان يسود الاعتقاد بأمونيتها العالية للمستخدمين، ولكن ستكتشف هذه المخاطر الصحية في الأغلب بعد أن يقع ضحيتها عشرات وربما مئات الألوف من المرضى!

المعلومات في المقال مأخوذة وملخصة من العديد من الأخبار التي ظهرت في رويترز والتي اعتمدت على تقارير (FDA)، وتقارير نفس شركة (Merck & Co.)، والتقارير الصحفية والدراسات العلمية التي نشرت في (JAMA) وغيرها من الجلات العلمية الشهيرة.

ملحق المجلة / مواضيع ذات علاقة

الدواء كله شر!!!

تدريب الإسترخاء

الإسترخاء يفيد مرضى السرطان

التخلص من الآلام المصاحبة لفترة الدورة الشهرية



تقرؤون في العدد القادم: "التخلص من ألم الغص الكلوي بنصف ريال!!"

انقر هنا للاشتراك في المجلة الإلكترونية

جميع حقوق الملكية الفكرية والطبع والنشر محفوظة. (انقر لقراءة التفاصيل).